

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فإذا أقبل الرجل بوجهه إلى القتال قلن : اللهم تَدَبَّرْهُ اللهم انصُرْهُ وإذا أدبر اِحتَجَبْ مِنْهُ وقلن : اللهم اغفر له فانها كُؤُوفٌ وَجُؤُوهَ القوم فدى لكم أبي وأمي ولا تُخزوا الحور العين قال : حدثنا أبو حفص الأَبَّار وأبو اليقطان كلاهما عن منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة . قوله : من بين أحمر وأصفر وأخضر بعض الناس يحمله على زينة الحور العين ولا أراه أراد ذلك لأنه إنما ذكر الحور العين بعد ذا ولكنه أراد عندي زهرة الأرض وحسن نباتها وهيئة القوم في لباسهم ; ومما يبين ذلك قوله : وفي الرجال وما فيها قال : فذكرهم نعمة الله عليهم في أنفسهم وفي أهاليهم . وقوله : ولا تُخزُوا الحور العين ليس من الخزي لأنه لا موضع للخزي ههنا ولكنه من الخَزَاية وهي الاستحياء ;